مـــــادة: العلاقات الأورو مغاربية (محاضرة)

المحاضرة رقم 05:

7- مؤتمر مرسيليا (فرنسا) 2000:

انعقد هذا المؤتمر بمدينة مرسيليا في 15 و 16 نوفمبر 2000 وتوصل إلى صياغة وتحرير نص الميثاق الأورومتوسطي الذي قدمj ألمانيا وثيقjة التأسيسية في المؤتمر السابق بشتوتغارت الألمانية.

- جدير بالذكر أنه بعد سلسلة المؤتمرات سابقة الذكر عقدت عدة مؤتمرات إضافية على غرار مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المتوسطية والأوروبية الذي انعقد ببروكسل ما بين 05 و06 نوفمبر 2001 وقد غلب على هذا المؤتمر الجانب الأمني لاسيما وأنه تزامن مع أحداث 11 سبتمبر 2001 الإرهابية بالولايات المتحدة الأمريكية.
- ثم لاحقا انعقد مؤتمر آخر بمدينة فالنسيا الإسبانية يومي 22 و 23 أفريل 2002 ، ثم مؤتمر وزاري آخر لوزراء خارجية الدول المتوسطية انعقد في لوكسمبورغ أيام 30 و 31 ماي 2005 وأهم ما جاء به:
  - تشجيع مساعي التكتلات الجهوية .
  - العمل على ضمان أمن المنطقة المتوسطية واستقرارها .
  - تطبيق الديمقراطية وتشجيع الحكم الراشد.
  - ويذكر أن كل هذه المؤشرات ركزت على متابعة مسار برشلونة لتحقيق الشراكة، بالإضافة إلى المؤتمرات الوزارية لوزراء خارجية الدول العربية والأوروبية التي تنظم بصفة دورية (سنويا) ، كما تنظم أيضا اجتماعات وزراء القطاعات المعنية كل ثلاثي وتكلف بوضع البرنامج الجهوي المتعلق باختصاصاتها في مجالات: الطاقة، الصحة ، البيئة، النقل ، التجارة ، السياحة ، الثقافة، الاستثمار ، الإعلام والاتصال.
- **أنواع الشراكات في إطار العلاقات الأورومغاربية**:

1- الشراكة السياسية والأمنية :

لقد أعطت وثيقة برشلونة أولوية التعاون السياسي والأمني من خلال ما يلي:

- تبادل المعلومات الأمنية والتعاون لمكافحة الإرهاب.
- وضع إجراءات ثقة للأمن المشترك.
- الالتزام بالتعددية السياسية واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية
- تنمية دولة القانون والديمقراطية.

2- الشراكة الاقتصادية والمالية:

تهدف مبادئ إقامة الشراكة الاقتصادية والمالية في إطار العلاقات الأورومغاربية إلى تحقيق النقاط التالية :

- إقامة منطقة تبادل حر حددت له كمؤشر زمني للتحقيق سنة 2010 (لكن ذلك لم يتحقق لحد الساعة).

مادة العلاقات الأورو مغاربية (محاضرة)

- بناء منطقة رفاه إقتصادي مشترك في المتوسط.
- تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستديمة ومتوازنة .
- تحسين ظروف معيشة السكان من خلال رفع مستوى التشغيل.

3- الشراكة الاجتماعية والثقافية:

تهدف أسس الشراكة الاجتماعية والثقافية إلى تحقيق مايلي:

- أن يواكب كل نمو اقتصادي نمو اجتماعي موازي له.
- الالتزام بالحوار واحترام الثقافات والأديان كشروط التقارب بين شعوب ودول البحر الأبيض المتوسط.
- ضرورة احترام حقوق الإنسان باعتبارها وسيلة للحفاظ على التماسك الاجتماعي وتحقيق تنمية بشرية.

مادة العلاقات الأورو مغاربية (محاضرة)